



**فرائض للعلوم الاقتصادية والإدارية**  
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND  
ADMINISTRATIVE SCIENCES  
ISSN: 2960-1363 (Print)  
ISSN: 3007-9020 (Online)



## Measuring and analyzing taxes and their impact on economic growth in Iraq

Dr. Husam Hameed Sultan Al-Karkhi  
University of Diyala, College of Administration and Economics  
Dr.hasammanag@uodiyala.edu.ed

**Abstract.** The main objective of the research is to identify the size of the economic effects of the tax an important percentage of the gross domestic product. In addition, the tax is of great importance and its role and importance in economic development and to make the tax constitute to most countries of the world, and an important source of income, as it works to increase the revenues of the public treasury, through the government authority collecting tax revenues to finance social projects. The research provided a review and clarification of the theoretical and intellectual framework of the study variables. This problem lies in the fact that Iraq suffers from the inefficiency of the tax administration in responding to economic and social changes, which led to a decrease in tax revenues, which negatively affected economic growth. To achieve the objectives of the study, the study hypothesis was formulated, which is, There is a significant correlation between taxes and economic growth. One of the most important conclusions reached by the research, through the standard application of the research, is that there is a long-term direct relationship between the independent variable (taxes) and the dependent variable (economic growth). Among the recommendations recommended by the researcher is increasing awareness among citizens and defining the importance of taxes and their role in increasing economic development.

**Keywords:** Taxes, economic development, tax objectives, economic growth, gross domestic product, econometric analysis, tax administration.

DOI: [10.69938/Keas.2502034](https://doi.org/10.69938/Keas.2502034)

### قياس وتحليل الضرائب وانعكاسها على النمو الاقتصادي في العراق

م. د. حسام حميد سلطان الكرخي  
جامعة ديالى/ كلية الإدارة والاقتصاد  
[Dr.hasammanag@uodiyala.edu.iq](mailto:Dr.hasammanag@uodiyala.edu.iq)

**المستخلص.** ان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على حجم الاثار الاقتصادية للضريبة ودورها واهميتها في التنمية الاقتصادية و جعل الضريبة تشكل نسبة مهمة من الناتج المحلي الاجمالي، فضلاً عن ذلك تُعد الضريبة ذات اهمية كبرى لمعظم بلدان العالم، ومصدر مهم من مصادر الدخل، فهي تعمل على زيادة ايرادات الخزينة العامة ، من خلال قيام السلطة الحكومية بجمع ايرادات الضريبة لتمويل المشاريع الاجتماعية. وقد قدم البحث مراجعة وتوضيح للإطار النظري والفكري لمتغيرات الدراسة، وتكمن هذه المشكلة ان العراق يعاني من عدم كفاءة الادارة الضريبية في الاستجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مما ادى الى انخفاض الايرادات الضريبية الامر الذي اثر سلبا على النمو الاقتصادي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة وهي. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الضرائب وبين النمو الاقتصادي . ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها البحث ، من خلال التطبيق القياسي للبحث تبين وجود علاقة طردية طويلة الامد بين المتغير المستقل (الضرائب) والمتغير التابع ( النمو الاقتصادي). ومن التوصيات التي وصى بها الباحث ، زيادة الوعي الضريبي لدى المواطنين والتعريف بأهمية الضرائب ودورها في زيادة التنمية الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** الضرائب، التنمية الاقتصادية، اهداف الضريبة، النمو الاقتصادي، الناتج المحلي الاجمالي، التحليل القياسي، الادارة الضريبية

Corresponding Author: E-mail: [Dr.hasammanag@uodiyala.edu.iq](mailto:Dr.hasammanag@uodiyala.edu.iq)

## المقدمة :

تُعد الضريبة من مصادر التمويل في الدول ومن أهم أدوات السياسة المالية التي تستخدم للتأثير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، وتساهم الضريبة بشكل كبير في الانتعاش الاقتصادي، وتحقيق النمو الاقتصادي الذي تسعى إليه الدول بشتى الطرق من خلال استغلال مواردها وطاقاتها الاقتصادية بما يضمن لها الاستقرار والقدرة المناسبة على المنافسة، إلا أن العراق على الرغم من أنه يعتبر من أقدم الدول في إصدار القوانين الضريبية إلا أن دور هذه القوانين في تحقيق أهداف الدولة وتحقيق النمو الاقتصادي لا يزال محدوداً نظراً لاعتماد العراق على إيرادات النفط بشكل أساسي في التمويل، فضلاً عن الاختلالات في النظام الضريبي الذي تمثل بكثرة الإعفاءات الضريبية، والاعتماد على الضريبة المباشرة بشكل كبير في هيكل الضرائب العراقي، وعدم كفاءة الإدارة الضريبية التي أدت إلى انخفاض حصيلة الإيرادات الضريبية والتي أثرت على النمو الاقتصادي.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث :

يُعاني العراق من عدم كفاءة الإدارة الضريبية في الاستجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى انخفاض الإيرادات الضريبية الأمر الذي أثر سلباً على النمو الاقتصادي.

### ثانياً: فرضية البحث :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الضرائب وبين النمو الاقتصادي.  
توجد علاقة تأثير معنوي بين الضرائب والنمو الاقتصادي.

### ثالثاً: أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث من خلال الآتي :

تعد الضريبة ذات أهمية كبيرة للدولة ومصدر من مصادر الدخل المهمة، فهي تعمل على زيادة إيرادات الخزينة العامة، إذ تقوم الحكومة بجمع إيرادات الضريبة لتمويل المشاريع الاجتماعية المختلفة ( كالصحة، التعليم، تطوير البنية التحتية، النقل والسكان... الخ)، وبغض النظر عن المشاريع الإنتاجية، فإن الحكومة تستخدم الإيرادات الضريبية لتمويل القطاعات المهمة لرعاية أفرادها مثل الأمن وحماية البيئة وغيرها. وكذلك يمكن أن تؤثر الضرائب على واقع النمو الاقتصادي للدولة، حيث تساهم الضريبة بشكل غير مباشر في الناتج المحلي للبلد، من خلال تشجيع النمو الاقتصادي الذي بدوره له تأثير مضاعف على اقتصاد البلاد، ورفع مستوى الرفاهية وزيادة فرص العمل. ومن ناحية أخرى يرى أن الضريبة تساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وإعادة توزيع الدخل بين طبقات المجتمع المختلفة .

### رابعاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

1. التعرف على حجم الآثار الاقتصادية للضريبة ودورها وأهميتها في التنمية الاقتصادية .
2. جعل الضريبة تشكل نسبة مهمة إلى الناتج المحلي الإجمالي في العراق.
3. رسم سياسة ضريبية متركزة على أسس علمية وإحصائية لدعم الاقتصاد العراقي .
4. تحديد الظروف والمتغيرات المؤثرة في الإيرادات الضريبية .

### خامساً: منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي والاستعانة بالأسلوب القياسي ، واستخلاص النتائج من خلال الأدوات الاقتصادية المتاحة .

### سادساً: مصادر البحث

تتكون مصادر البحث من جانبين هما:-

**1-الجانب النظري:** تم جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من المصادر العربية والأجنبية المتوفرة ذات الصلة بموضوع البحث من كتب وأبحاث ودوريات بالإضافة إلى رسائل وأطروحات جامعية ومصادر متوفرة على المواقع الإلكترونية العالمية، وذلك بهدف تغطية كافة جوانب الدراسة قدر الإمكان.

**الجانب العملي:** اعتمد الباحث في هذا الجانب على المنهج التحليلي الوصفي والاستعانة بالأسلوب القياسي، واستخلاص النتائج من خلال البيانات الاقتصادية المتاحة.

## المحور الأول : مدخل مفاهيمي للضريبة

### أولاً :- مفهوم الضريبة :

تُعد الضريبة من أهم الإيرادات الاعتيادية للدولة، إذ لم يقتصر تشريعها لتحقيق أهداف مالية فقط، إنما أصبحت تستخدم لتحقيق أهداف أخرى منها الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، وتعرف الضريبة بأنها فريضة مالية نقدية تأخذها الدولة جبراً من الوحدات الاقتصادية حسب مقدراتها التكليفية من غير مقابل، وبصورة نهائية لتمويل النفقات العامة، ولتحقيق أهداف الدولة النابعة من فلسفتها السياسية ( العبيدي، 2011 : 118)، وعرفها الأستاذ ميهل ( بأنها استقطاع نقدي تفرضه السلطات العامة على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، وفقاً لقدرتهم التكليفية بطريقة نهائية، وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة للدولة ) ( الخطيب، 2008 :

(18)، وحديثاً استند مفهوم الضريبة إلى اعتبارها مورداً أساسياً للتمويل، ووسيلة فعالة للدولة لمراقبة النشاط المالي والاجتماعي (Stephan al et.,2015: 202).

من خلال التعاريف السابقة اتضح ان الضريبة تتميز عن بقية الإيرادات الأخرى بأنها تعتبر التزاماً نقدياً من قبل المكلف وتدفع وفق نظام ضريبي محدد من قبل الدولة وبدون مقابل وبصورة نهائية .

### ثانياً : خصائص الضريبة :

من تعريف الضريبة يتضح هناك مجموعة من الخصائص التي تتصف بها الضريبة ومنها :

1- **فريضة الزامية :** ليس للفرد أي خيار في تسديد الضريبة بل على العكس من ذلك فهو مجبر تسديدها بغض النظر عن رغبته في الدفع (دراز ، 2010 : 116).

2- **تفرضها الدولة :** تقوم الدولة بفرض الضريبة على المكلفين بدفعها من خلال السلطة التشريعية التي تتمتع بها والتي تعطيها الصفة القانونية بفرضها أي لا ضريبة بدون قانون ولا إعفاء بدون قانون.

3- **فريضة بدون مقابل :** بمعنى ان الدولة تفرض الضريبة على المكلفين بدون نفع مباشر يعود على المكلفين ولكن يحصل الفرد على المنفعة بصورة غير مباشرة من خلال الخدمات التي تقدمها الدولة لا أفرادها (عوض الله ، 2003 : 65).

4- **المساهمة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع :** ليس للضريبة هدف مالي لتغطية النفقات العامة فقط بل الضريبة تساهم في تحقيق بعض الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال فرض الضريبة (الموسي ، 1998 : 9).

### ثالثاً: اهداف الضريبة :

تفرض الضريبة على المواطنين من اجل تحقيق اهداف معينة، يأتي في بدايتها الهدف المالي باعتباره مصدراً هاماً للإيرادات العامة بالإضافة الى الاهداف الاجتماعية، السياسية والاقتصادية .

وقد تطورت تلك الأغراض بتطور دور الدولة، ومن أهم أهداف الضريبة في العصر الحديث هي:-

1. **الاهداف السياسية:** تسعى الدولة باستخدام الضريبة في الداخل كأداة لتأكيد مد نفوذها على جميع ما يقع داخل حدودها الإقليمية، وتستخدم القوى السياسية الاستقطاعات الضريبية في مجال التعامل السياسي الخارجي في حجم التعامل مع الدول الأخرى، كاستخدام الضرائب الكمركية لتحسين التجارة مع دول أخرى لتحقيق بعض الاهداف السياسية .

2. **الاهداف الاجتماعية:** تفرض الضريبة على أساس القوة الشرائية لمختلف الفئات الاجتماعية، كما ان الضريبة تشترك في الحفاظ على إمكانية شراء السلع ذات الاستهلاك الواسع، وذلك عن طريق تخفيض الضرائب على المواد الأولية لها وتفرض الضريبة أيضاً من أجل الحفاظ على الصحة العامة وذلك بفرضها على السلع التي تضر بالصحة كالمشروبات الكحولية والسكرات والسلع الضارة الأخرى .

3. **الاهداف المالية:** تهدف الضريبة الى امداد البلد بالمصادر المالية التي تسمح لها بتمويل الأنشطة المخول لها قانونياً، وكان هذا الدور الوحيد للضريبة مادام هذه الأخيرة وفي إطار الدولة الليبرالية لها كغرض وحيد لتمويل نفقات الدولة المرتبطة بالمنح والعدالة والدفع الوطني والأنشطة الأخرى للدولة .

**الاهداف الاقتصادية:** تستعمل الضريبة لتحقيق الاستقرار في الدورة الاقتصادية والسيطرة على الظواهر الاقتصادية منها معالجة التضخم، وذلك في إطار استخدام سياسة توسعية معناها الاقتصاد الفائض في القوة الشرائية والزيادة في الاقتطاع الضريبي .

### رابعاً: تقسيمات الضريبة

هناك تقسيمات كثيرة للضريبة ، كما موضح في الجدول(1)وكالاتي :

| الضريبة على الأفراد<br>والضريبة على الأموال |                                                        | الضريبة على الثروة<br>والضريبة على الدخل                   |                                                    | الضريبة الموحدة والضريبة<br>النوعية                                            |                                                                   | الضريبة المباشرة<br>والضريبة غير المباشرة                           |                                                    |
|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| الضريبة على الأفراد                         | الضريبة على الأموال                                    | الضريبة على الثروة                                         | الضريبة على الدخل                                  | الضريبة الموحدة                                                                | الضريبة النوعية                                                   | الضريبة المباشرة                                                    | الضريبة غير المباشرة                               |
| تفرض على ذاتها                              | تفرض على أموال الفرد                                   | تفرض على ما يملكه الفرد كالعقارات وغيره                    | تفرض على دخل الفرد                                 | تفرض نوع واحد من الضريبة على مجموعة الدخل                                      | تفرض عدة ضرائب على الممول                                         | تفرض مباشرة على وعاء الضريبة                                        | تفرض على حالات انتقال الثروة والدخل                |
| تمتاز بوفرة حصيلتها وسهولة تحصيلها بأنها لا | تمتاز بالعدالة الضريبية تعاب بأن نسبة التهرب منها كبير | تمتاز بالرقابة الفعالة على المكلفين ومحاربة التهرب الضريبي | تمتاز بمرونتها ووفرة حصيلتها ب بصعوبة تقديرها وعدم | تمتاز بأنها ملائمة للممول وبسهولة تحصيلها بعدم غزارة تحصيلها وعدم مرونتها وعدم | تمتاز بأنها ملائمة للممول وبسهولة تحصيلها بعدم غزارة تحصيلها وعدم | تمتاز بالعدالة الضريبية ولا تتأثر بالتقلبات الاقتصادية تعاب بانخفاض | تمتاز بإمكانية تحمل عبئها ب عدم العدالة الاجتماعية |

|                                          |                                               |                       |                       |                 |                                                              |                                                         |                                                                                        |
|------------------------------------------|-----------------------------------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| وتعتبر<br>معرفة<br>للمعملية<br>الانتاجية | حصيلتها<br>وتؤثر على<br>الاستهلاك<br>والادخار | تحقيق مبدأ<br>العدالة | تحقيق مبدأ<br>العدالة | ثبات<br>حصيلتها | تعاب بعدم<br>مطابقة بين<br>ثروة المكلف<br>وقدرته<br>التكيفية | وارتفاعها<br>يؤثر سلباً<br>على<br>الادخار<br>والاستثمار | تأخذ<br>القدرة<br>التمويلية<br>للممول<br>ولا<br>تستطيع<br>مواجهة<br>الاعباء<br>المالية |
|------------------------------------------|-----------------------------------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|

الجدول (1) تقسيمات الضريبة من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات ذات الصلة .

### المحور الثاني : مدخل مفاهيمي للنمو الاقتصادي

#### اولا : مفهوم النمو الاقتصادي

تحتاج الدولة الى النمو الاقتصادي لتحقيق الزيادة في مستوى دخل الفرد، وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، الذي يمكنها من الاستمرار في توجيه قدر ملائم من فائضها نحو النمو الاقتصادي، يمكن تعريف النمو الاقتصادي بأنه عملية حدوث زيادة في احد المتغيرات الاقتصادية كالدخل القومي او متوسط دخل الفرد او الناتج المحلي الاجمالي، من دون اتخاذ أي إجراءات متعمدة من شأنها ان تؤثر في الزيادة التي تحدث بشكل او باخر (Robert , 1997 : 50) .  
وشرط حدوث النمو هو ان يفوق معدل النمو معدل نمو السكاني، اما اذا كان معدل نمو الدخل الكلي مساوياً لمعدل نمو السكان، فان متوسط نصيب الفرد من الدخل سيظل ثابتاً ولن يتغير ولتوضيح ذلك نستطيع ان نقول بأن

$$\text{معدل النمو الاقتصادي} = \text{معدل نمو الدخل الكلي} - \text{معدل النمو السكاني}$$

ويركز كوزنتس في كتابه على ان يعتمد النمو الاقتصادي لبلد ما على الزيادة المستمرة للسكان والناتج الفردي ، اي على الكم الذي يحصل عليه الفرد من الدخل المتوسط، اي ان

$$\text{نسبة النمو الحقيقي} = \text{نسبة الزيادة في دخل الفرد النقدي} - \text{نسبة التضخم}$$

ويشترط للنمو الاقتصادي ان تكون الزيادة المتحققة في متوسط نصيب الفرد من الدخل على الامد الطويل ، وليس زيادة مؤقتة سرعان ما تزول بزوال اسبابه . ( ابو شعبان ، 2016 : 17) .

#### ثانيا : مؤشرات النمو الاقتصادي

هناك مؤشرات كمية يمكن من خلالها تحديد ظاهرة النمو الاقتصادي ومن ابرزها ( Thomas , 2023 )

1- الناتج المحلي الاجمالي: يعد الوجه الاخر للدخل القومي في البلد، ويعرف بأنه مجموع القيم الاجمالية المتحققة في المؤسسات الاقتصادية داخل حدود الدولة بمساهمة عوامل الانتاج المحلية وغير المحلية، اي ان :

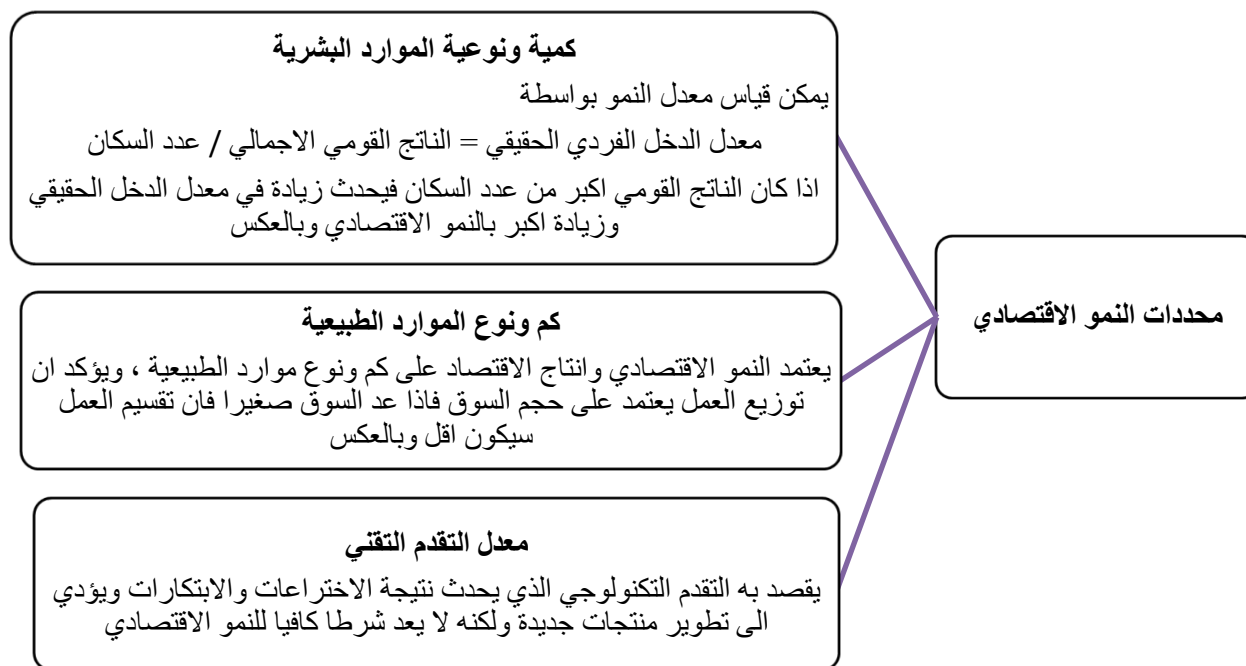
$$\text{الناتج المحلي الاجمالي} = \text{مج قيم الانتاج الاجمالي} - \text{قيم الاستهلاك الوسيط او مستلزمات الانتاج}$$

2- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي : يعد من اهم المؤشرات الاقتصادية، وتبرز اهميته الاقتصادية بكونه يعكس معدلات النمو الاقتصادي ويقاس حجم ومستوى الانتاج الكلي، ويقاس بالطريقة الاتية :

$$\text{متوسط نصيب الفرد من الناتج} = \frac{\text{الناتج المحلي الاجمالي في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في تلك السنة}}$$

#### ثالثا : محددات النمو الاقتصادي :

يمكن عرض محددات النمو الاقتصادي من خلال المخطط ( 1 ) وكالاتي :



المصدر/ من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات ذات الصلة.

### المبحث الثالث: القياس و التحليل للعلاقة بين الضرائب والنمو الاقتصادي في العراق

جدول رقم (2) تطور الايرادات الضريبية والناتج المحلي الاجمالي للمدة (2004-2020)

مليون دينار

| السنة | اجمالي الضرائب<br>المباشرة | اجمالي الضرائب غير<br>المباشرة | الناتج المحلي<br>الاجمالي | اجمالي الايرادات الضريبية |
|-------|----------------------------|--------------------------------|---------------------------|---------------------------|
| 2004  | 42372                      | 82065                          | 53235358,7                | 124437                    |
| 2005  | 143655                     | 118250                         | 73533598,6                | 261905                    |
| 2006  | 267084                     | 220103                         | 95587954,8                | 487187                    |
| 2007  | 398930                     | 230950                         | 111455813,4               | 629880                    |
| 2008  | 427135                     | 378812                         | 157026061,6               | 805947                    |
| 2009  | 430811                     | 593569                         | 130643200,4               | 1024380                   |
| 2010  | 472115                     | 566796                         | 162064565,5               | 1038911                   |
| 2011  | 632566                     | 437615                         | 217327107,4               | 1070181                   |
| 2012  | 848244                     | 518964                         | 254225490,7               | 1367208                   |
| 2013  | 1044251                    | 887246                         | 273587529,2               | 1931497                   |
| 2014  | 414017                     | 1465261                        | 266420384,5               | 1879278                   |
| 2015  | 572044                     | 1723688                        | 209491917,8               | 2295732                   |
| 2016  | 707909                     | 3408420                        | 203869832,2               | 4116329                   |
| 2017  | 677423                     | 5093887                        | 225722354                 | 5771310                   |
| 2018  | 987071                     | 4160935                        | 221064479                 | 5148006                   |
| 2019  | 750316                     | 3116257                        | 277884869,4               | 3866573                   |
| 2020  | 742786                     | 2038755                        | 198774325,4               | 2781541                   |

### اولاً: بناء النموذج.

لغرض قياس اثر الضرائب على النمو الاقتصادي سيتكون لدينا النموذج الاتي:

$$\ln \text{Gdp} = b_0 + b_1 \ln T + U_t$$

In : اللوغاريتم الطبيعي

Gdp : الناتج المحلي الاجمالي، اي ان تم اخذ اللوغاريتم الطبيعي للقيم لتقليل التشتت وتحقيق التوازن الطبيعي للبيانات، الثابت في المعادلة هو  $b_0$

$b_1$  : المتغير التابع

T : المتغير المستقل .  $U_t$  : الخطأ العشوائي وهو يعبر عن تأثير العوامل الاخرى غير المدرجة في النموذج

### ثانيا: اختبار جذر الوحدة (Unit root test).

يعتبر اختبار جذر الوحدة من الاختبارات الاساسية و الاولى لغرض تحديد النماذج التي سوف تستخدم في التحليل، و سيتم استخدام اختبار8فليبس براون (Phillips Perron-test) والذي يعتبر من اكثر الاختبارات دقة في حالة العينات8الصغير (Daved at et , 2014:75)، و يشير الجدول (3) الى نتائج اختبار (Phillips Perron-test) اذا يتبين9ان المتغير التابع (y) ساكن عند المستوى  $I(0)$ ، اما المتغير9المستقل (x) لم يحقق حالة السكون عند المستوى  $I(0)$  و لكن تحققت حالة السكون بعد8اخذ الفرق الاول للبيانات، و على اساس تلك النتائج يجب استخدام نموذج ARDL في تحليل9العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة9لأنه يقبل المتغيرات8عند درجات سكون9مختلفة بشرط عدم سكونها7عند الفرق8الثاني.

### الجدول (3)

نتائج اختبار فيليبس- بيرون (pp) لجذر الوحدة

| المتغير | بالمستوى $I(0)$ |                    |                         | بالفرق الاول $I(1)$ |                    |                         |
|---------|-----------------|--------------------|-------------------------|---------------------|--------------------|-------------------------|
|         | حد ثابت         | حد ثابت واتجاه عام | بدون حد ثابت واتجاه عام | حد ثابت             | حد ثابت واتجاه عام | بدون حد ثابت واتجاه عام |
|         | P- value        | P- value           | P- value                | P- value            | P- value           | P- value                |
| Y       | 0.022*          | 0.000*             | 0.146                   | 0.000*              | 0.008*             | 0.000*                  |
| X       | 0.949           | 0.785              | 0.866                   | 0.008*              | 0.005*             | 0.000*                  |

المصدر/ من اعداد الباحث بالاعتماد الى بيانات الجدول (1) وبالاغتماد على مخرجات برنامج Eviews 9.

\*معنوية عند مستوى 5%.

ملاحظة: تم استعمال القيمة8الاحتمالية (p-value) إذا يعد أسلوب5احصائي حديث يأخذ محل مقارنة t المحتسبة للمعالم مع قيمة t الحرجة، اذا قيمة (p-value) أعلى من 5% هذا يشير ان المعلمة غير معنوية، اما إذا قيمة (p-value) اصغر من 5% فان المعلمة معنوية.

### ثالثا: التكامل المشترك (F-bound test)

يكون اختبار9التكامل المشترك من7الاختبارات الاساسية ضمن نموذج ARDL والذي يجب9تحقق التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة لغرض الاستمرار في التحليل وفي حالة عدم تحقق حالة التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة فانه من الافضل عدم الاستمرار9في التحليل لأنه ستظهر النتائج زائفة أي غير صحيحة، ويتم التحقق من التكامل المشترك بواسطة اختبار F الحدود (F - bounds) والذي9توضح نتائجه في الجدول (4)، وتم استخدام التكامل المشترك F الحدود (F - bounds) لأنه يقبل المتغيرات من درجات سكون مختلفة.

### الجدول (4)

اختبار F الحدود F - bounds للتكامل المشترك للنموذج المقدر

| قيمة F المحتسبة | F-statistic = 4.911723 |                    |
|-----------------|------------------------|--------------------|
| القيم الحرجة    | الحد الأدنى $I(0)$     | الحد الأعلى $I(1)$ |
| 10%             | 3.02                   | 3.51               |
| 5%              | 3.62                   | 4.16               |
| 2.5%            | 4.18                   | 4.79               |
| 1%              | 4.94                   | 5.58               |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 9.

ملاحظة: هذه التقديرات اعتمدا على أنموذج ARDL المقدر على معيار Akaike info criterion (AIC) (0,2).

يشير الجدول (4) الى نتائج اختبار 8 التكامل المشترك 9 للنموذج، اذ يتبين ان (F-statistic) المحتسبة بلغت (4.911723) وتعتبر أكبر من الحد الأعلى (4.16) وأكبر من الحد الأدنى (3.62) عند مستوى معنوية (5%) مما يؤدي الى الفرضية والتي تؤكد على وجود تكامل مزدوج بين المتغير التابع والمتغير المستقل .

#### رابعاً: تقدير النموذج القياسي

تم تقدير النموذج القياسي لدالة الانتاج اللوغاريتمية موضوع البحث باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square بعد اخذ اللوغاريتم الطبيعي لكل متغيرات النموذج كون الصيغة اللوغاريتمية هي الصيغة المناسبة لطريقة المربعات الصغرى، وباعتماد على برنامج Eviews 12 ، اذ امكن استحصال على المعادلة الآتية :

$$\ln gdp = 1.29954 + 3.096845 \ln T + Ut$$

جدول ( 5 ) ناتج التقدير القياسي للنموذج

| Variable | Coefficient | t-Statistic | f-Statistic | Prob   | R <sup>2</sup> | $\bar{R}^2$ | D.W     |
|----------|-------------|-------------|-------------|--------|----------------|-------------|---------|
| C        | 01.29954    | 4.885849    | 16.12889    | 0.0002 | 0.787871       | 0.779047    | 1.71113 |
| Ln p     | 2.64036     | 2.414643    |             | 0.0008 |                |             |         |

المصدر/ الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي EViews 12.

يتبين من بيانات الجدول (5) نتائج التقدير القياسي لنموذج العلاقة ما بين الضرائب والناتج المحلي الاجمالي للمدة 2004-2020، والتي يمكن حصرها بالنقاط الآتية :

#### خامساً: اختبار الانموذج احصائي

##### 1- معامل التحديد R<sup>2</sup>

استنادا لهذا المؤشر فان معلمات المتغيرات المستقلة ((لوغاريتم الضرائب Ln T)) معنوية احصائية تنعكس في قدرة احصائية على توضيح ما نسبته 78% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع ( لوغاريتم الناتج المحلي الاجمالي ( Lng gdp ) فيما ينسب 23% من تغيرات المتغير التابع الى تأثير المتغير العشوائي Ut الذي يضم تأثير متغيرات اخرى على النموذج القياسي واخطاء التجميع والقياس. حيث ان اقتراب قيمة (R<sup>2</sup>) من (1) الصحيح فان ذلك يعد زيادة القدرة الاحصائية لمعلمات الانموذج على توضيح تأثيراتها في المتغير التابع في العلاقة المخططة او المقدرة .

##### 2- معامل التحديد المصحح R<sup>2</sup>

عند مشاهدة قيمة معامل التحديد المصحح R<sup>2</sup> التي بلغت 77% مما يتضح عن امكانية احصائية معلمات المتغيرات المستقلة على تحليل التغيرات الحاصلة في التضخم فيما ينسب 23% من تغيرات المتغير التابع الى تأثير المتغير العشوائي Ut والذي يمتلك تأثير متغيرات اخرى على الانموذج القياسي واخطاء التجميع والقياس.

##### 3- اختبار t-Statistic :

بيان هذا الاختبار معنوية المعلمات المقدرة للدالة وكما يأتي:

- لدى مقارنة قيمة (t) الجدولية للحد الثابت C مع قيمتها المحتسبة البالغة (4.885849) عند مستوى دلالة (5%) وجود معنوية احصائية عالية بلغت (0.0002 Prob).
- تتضح معنوية عالية (0.0004 Prob) للوغاريتم الضرائب Ln T عند مقارنة قيمة (t) الجدولية مع قيمتها المحسوبة والتي بلغت (2.023697) عند مستوى 5% .

##### 4- اختبار f-Statistic

يتضح من هذا الاختبار المعنوية الاحصائية للانموذج المحتسب، وبعد مقارنة قيمة (F) الجدولية مع قيمتها المحتسبة و البالغة (16.12889) عند مستوى دلالة (5%) مما يعكس قدرة احصائية عالية للدالة على توضيح اثر تغيرات المتغير التابع اعتمادا على المتغيرات المستقلة.

##### 5- اختبار دارين واتسون (Durbin-Watson):

من الاختبارات القياسية لتحديد وجود مشكلة الارتباط الذاتي، وعند مشاهدة قيمة (D-W) المحتسبة والبالغة (1.71113) و قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (5%) فإنها توقع ضمن مكان قبول الفرضية (HO: P<sup>^</sup>=0) التي تنص على وجود ارتباط ذاتي في حد الخطأ العشوائي Ut.

ومن خلال التحليل الاحصائي للبيانات تم اثبات الفرضيتان بانه توجد علاقة ارتباط وتأثير بين المتغير المستقل والضرائب وبين المتغير التابع النمو الاقتصادي.

### المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

#### اولا: الاستنتاجات

- 1- هناك علاقة تبادلية بين الايرادات الضريبية والنتائج المحلي الاجمالي.
- 2- من خلال التطبيق القياسي للبحث تبين وجود علاقة طردية طويلة الامد بين المتغير المستقل (الايادات الضريبية) والمتغير التابع ( الناتج المحلي الاجمالي).
- 2- تُعد الايرادات الضريبية ذات فاعلية عالية في رفع معدلات النمو الاقتصادي من بين مصادر الدخل الاخرى، بسبب مرونتها المرتفعة نسبياً.
- 3- ان العراق من اقدم الدول في اصدار التشريعات والقوانين الضريبية.
- 4- يعاني العراق في تطبيق السياسة الضريبية جملة من المشاكل والعوائق الادارية، التشريعية، الاقتصادية والاجتماعية .

#### ثانيا: التوصيات :

- 1 - زيادة الوعي الضريبي لدى المواطنين والتعريف بأهمية الضرائب ودورها في زيادة التنمية الاقتصادية .
- 2- العمل على اصلاح التشريعات والقوانين الضريبية وجعلها تتلاءم مع الواقع الاقتصادي الراهن في العراق .
- 3- عمل اصلاحات ادارية للهيئة العامة للضرائب لمعالجة المحددات الادارية التي تعوق تطوير الضرائب.
- 4 - اصلاح وتعديل التشريعات والقوانين الضريبية والعمل على جعلها تتلاءم مع حاجة الواقع الاقتصادي خلال جعل هذه القوانين واضحة وسهلة الفهم .
- 5- تأهيل الاقتصاد العراقي واحداث اصلاحات اقتصادية لتقليل المشكلات الاقتصادية وابداء نظام ضريبي مستقر يحقق اهدافه التمويلية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

#### المصادر

1. ابو شعبان ، همام وائل محمد ، اثر التمويل الخارجي على النمو الاقتصادي : دراسة تطبيقية لدول عربية ، 2016 . رسالة ماجستير في جامعة الاسلامية بغزة .
2. الخطيب ، خالد شحادة ، الاصول العلمية والعملية في المحاسبة الضريبية ، دار الحامد ، عمان ، 2008 .
3. دراز ، حامد عبد المجيد ، المالية العامة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الشباب الجامعية للنشر ، 2000.
4. عوض الله ، مبادئ المالية العامة ، دار الطباعة والنشر ، بيروت ، 2003.
5. العبيدي ، سعيد علي ، اقتصاديات المالية العامة ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
6. المرسى ، حجازي ، النظم الضريبية ، الطبعة الاولى ، دار الجامعة للنشر ، 1998 .

#### المصادر الاجنبية:

7. David ,the importance of taxes, 2014,
8. Stephan M.,Martin W. & Christof W. (2015), Politically Motivated Taxes in Financial Markets: The Case of the French Financial Transaction Tax, Journal of Financial Services Research, 47 (2).
9. Robert Elamany, Economic Growth and Economic, New York, 1979.
10. Thomas Brock , GDP Per Capita Defined: Applications and highest Per Country ,By the investopedla team up Updated July 03, 2023